أصحاب رسول الله (ص) من الجن وفق ما جاء بكتاب هواتف الجن لأبن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)

الدكتور أحمد غني حسين
المعهد التقني - كوفة
ahmed.husseinn@atu.edu.iq

The companions of the Messenger of God (Peace be upon him) among the jinn, according to what came in the book "the callers from the Jinn" by Ibn Abi Al-Dunya (d. 281 AH)

Dr. Ahmed Ghani Hussein
Technical Institute / Kufa

ملخّص:

أن مما لاشك فيه أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بُعث ألى الناس كافه فضلاً عن الجن على اعتبار أن الوضيفه الأساسيه للجن والأنس أنما هي عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده بدليل قوله تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ، ورغم أن العنوان غريب بعض الشيء ولكني سعيت لجرد صحابة رسول الله (ص) من الجن وبيان صحبتهم التي وردت في كتاب هواتف الجن لأبن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) وقد سعيت لأن أثبت أولاً لوجود الجن في الثقافه الأسلاميه من خلال النص القرآني الكريم وما ورد على لسان النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم عنهم، ثم لأذهب ألى ذكر صحبتهم له(صلوات الله وسلامه عليه).

الكلمات المفتاحية: رسول الله ﷺ ،الصحابه،الجن،أبن ابي الدنيا،هواتف الجن .

Abstract:

There is no doubt that the Prophet Muhammad(peace be upon him and his family), was sent to all people in addition to the jinn, considering that the main function of the jinn and mankind is Worshiping and uniting GodAlmightyWith the evidence of God's saying{And I did not create the jinn and mankind except that they should worship Me}, Although the title is a bit strange, I sought to list the friends of The Messenger of God (PBUH) from the jinn and the statement of their companionship with him, which was mentioned in the book“the callers from the Jinn” by Ibn Abi Al-Dunya (d. 281 AH),I have sought to prove first the existence of the jinn in the Islamic culture through the Holy Qur’anic text and what was mentioned by the Noble Prophet (God’s prayers and peace be upon him and his family) about them, then to mention their companionship with him (PBUH).

Key words: The Messenger of God, peace be upon him, the companions, the jinn, Ibn Abi al-Dunya, the phones of the jinn.

المقدمة

الجِنّ مفردها جِنِّيّ أما الجمع فهي الجَانّ ، وهو بمعنى أستتر [١].ولا يمكن رؤيتها ولا تدركه حواسنا، لها عقل وأدراك، سميت بذلك لأنها لا تُرى [٢].وأن النبي محمد ﷺ مبعوث إلى الجن والإنس كافه قال تعالى: ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾[٣] الجن من الحقائق التاريخيه المثبته التي أشير أليها في القرآن الكريم حيث نزلت سوره كاملة في القرآن اسمها سورة الجن، والجن مكلف كالأنسان بطاعة الله وعبادته [٤] قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[٥] فمنهم الصالح ومنهم الغير الصالح [٦] ولأستتارهم عن العيون سموا جنًا كما جاء في لغة العرب، الجان يرون الناس ولاكن الإنسان لا يستطيع رؤيتهم[٧]،قال تعالى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٨] والجن قسمين قسم كافر وهم أبليس وذريته ولقد قيموه بالسفيه قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾[٩]هذه المجموعه سمح الله لها الوصول الى عالم الأنس عن طريق الوسوسه والثاني هم الجن المؤمن. عالم الجن خلق قبل عالم الأنس قال تعالى: ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ﴾[١٠] نار السموم هي نهاية لهب النار من الأعلى وهي أشد مناطق اللهب حراره[١١] خلق الله الجان من نار فهو غير مرئي وخلق الأنسان من طين فهو مرئي فهناك حاجز يستحيل ان نرى الجن على الأطلاق ولكن هذا الحاجز سوف يزيله الله سبحانه وتعالى يوم القيامه قال تعالى: ﴿ فزيلنا بينهم﴾[١٢]أي أزلنا الحواجز بين الجن والأنس يوم القيامه يمكن أن نرى أبليس لأنه اقرب الجن ألينا يشاركنا في الاولاد والأموال ويرانا ليلاً ونهاراً بأستمرار هو وجماعته من الشياطين[١٣] قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾[١٤] فأشد اعداء الجن بالنسبه للأنسان هو أبليس قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾[١٥].

خلاصة القول،إن الجن نوع من الأرواح،المكلفة مجردون من المادة، مستترون عن الحواس، لا يمكن رؤيتهم لاعلى طبيعتهم،ولا على صورتهم الحقيقية، ولهم قدرة على تغيير شكلهم ولهم ذرية يتناكحون ويأكلون ويشربون ومحاسبون على أعمالهم يوم القيامه، وقد ذكرت كلمة الجن في آيات كثيرة، كما وردت في السنة النبويه إذ ذكر في عدة مواضع دلاله على أهمية هذا المخلوق، وحتى أنه في التكليف يشاطر الإنس [١٦]، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ﴾[١٧] وأن النبي ﷺ مبعوث إليهم كما بُعث إلى الإنس، وأن الجن فيهم المؤمن والكافر، والجن مختلف عن الأنسان من حيث المادة و الشكل ، إذ أنهم خلقوا من النار، وخلق الإنسان من الطين[١٨] قال تعالى: ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾[١٩] أذ فهذه المخلوقات تختلف من حيث الأكل والشرب،والصفات عن الإنسان [٢٠].

المبحث الأول

أولاً: الجن في القرآن الكريم

اعتقد العرب أن للجن سلطاناً في الأرض،وبين الوهم والإنكار، قرر الإسلام حقيقة الجن، وحرر القلوب من الخوف والخضوع لسلطانهم[٢١] فالجن حقيقة وهم موجودون فعلاً ، كما وصفوا أنفسهم بدليل قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾[٢٢] ومنهم الضالون ومنهم الأبرياء قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾[٢٣]ومنهم من سمع القرآن وتأثربه بدليل قوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾[٢٤] ومنهم المؤمن ومنهم الكافر قال تعالى: ﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾[٢٥] ومنهم من يرهق الأنس ولا ينفعه حينما يلوذون بهم:قال تعالى﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) [٢٦] ولا حيلة لهم ولا قوة مع قوة الله قال تعالى: ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾[٢٧]، وهناك آيات كثيرة توضح حقيقتهم ومن تلك الآيات ما يأتي:

١ـ قال تعالى :﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾[٢٨].

٢ـ قال تعالى:﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴾[٢٩] .

٣ـ قال تعالى:﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[٣٠].

٤ـ قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[٣١].

٥ـ قال تعالى :﴿ يَا مَعْشَرَالْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾[٣٢] .

٦ـ قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾[٣٣] .

٧ـ قال تعالى﴿ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾[٣٤] .

٨ـ قال تعالى: ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾[٣٥]

٩ـ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِقَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾[٣٦]

١٠ـ قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾[٣٧]

١١ـ قال تعالى: ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يوزعون ﴾[٣٨]

١٢ـ قال تعالى: ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ

﴾[٣٩]

١٣ـ قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾[٤٠]

١٤ـ قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾[٤١]

١٥ـ قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[٤٢]

١٦ـ قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾[٤٣]

١٧ـ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾[٤٤]

١٨ـ قال تعالى: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾[٤٥]

١٩ـ قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾[٤٦]

٢٠ـ قال تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾[٤٧]

٢١ـ قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾[٤٨]

٢٢ـ قال تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴾[٤٩]

٢٣ـ قال تعالى: ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾[٥٠]

٢٤ـ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾[٥١]

٢٥ـ قال تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾[٥٢]

٢٦ـ قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾[٥٣]

٢٧ـ قال تعالى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾[٥٤]

٢٨ـ قال تعالى: ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾[٥٥]

٢٩ـ قال تعالى: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (٥٦)

٣٠ـ قال تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ (٥٧)

٣١ـ قال تعالى: ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ (٥٨)

٣٢ـ ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾(٥٩)

ثانياً/ الجن في السنة النبوية والحديث الشريف

من الثابت في الأثر أن ذكرالجن قد ورد في الحديث النبوي الشريف وندرج في أدناه نماذج من تلك الأشارات النبويه لذكر الجن:

١ـ عن ابن مسعود قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ذاتَ لَيلةٍ ففَقَدْناه فالتَمَسْناه في الأوديةِ والشِّعابِ فقُلنا استُطيرَ أوِ اغتِيلَ. قال: فبِتْنا بشَرِّ لَيلةٍ باتَ بها قَومٌ، فلَمَّا أصبَحْنا إذا هوَ جاءَ من قِبَلِ حِرَاءَ. قال: فقُلْنا: يا رَسولَ اللَّهِ، فقَدْناكَ فطَلَبْناكَ فلَم نَجِدْك فبِتْنا بشَرِّ لَيلةٍ باتَ بها قَومٌ. فقال ﷺ: أتاني داعي الجِنِّ فذَهَبْتُ مَعَه فقَرَأتُ عليهمُ القُرآنَ، قال أبن مسعود: فانطَلَقَ بنا فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانِهم (٦٠)

٢ـ قال رسول الله ﷺ (خُلِقَتِ المَلائِكةُ من نورٍ، وخُلقَ الجانُّ من مارجٍ من نارٍ، وخُلقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُم) (٦١)

٣ـ قال رسول الله ﷺ: (الجِنُّ ثلاثةُ أصنافٍ ، فصنفٌ لهم أجنحةٌ يطيرون بها في الهواءِ ، وصِنفٌ حيَّاتٌ و كلابٌ ، و صِنفٌ يحِلُّون و يظْعَنون) (٦٢)

٤ـ والجن لهم أشكال وأصناف (٦٣) ، فمنهم الغواص في قولهِ تعالى:(وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ) (٦٤)، قال رسول الله ﷺ:(خلق الله تعالى الجن على ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهوى، وصنف عليهم الحساب والعقاب، وخلق الله الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم لهم قلوب لا يعقلون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام، وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنف في ظل الله تعالى يوم لا ظل إلا ظله) (٦٥).

٥ـ قال رسول الله ﷺ:(سِترُ ما بينَ أعيُنِ الجِنِّ وعوْراتِ بني آدمَ إذا دَخَلَ أحدُهمُ الخلاءَ أن يقولَ بسمِ اللَّهِ) (٦٦).

٦ـ قال رسول الله ﷺ:(إذا أَكَلَ أحدُكم فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِه، وإذا شَرِب فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِه فإنَّ الشيطان يأكلُ بِشِمَالِه، ويَشْرَب بِشِمَالِه) (٦٧)

٧ـ قال رسول الله ﷺ:(أن الغضب من الشيطان، وأن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ.) (٦٨) .

٨ـ قال رسول الله ﷺ:(إنَّ الشيطانَ ذِئْبُ الإنسانِ، كَذِئْبِ الغَنَمِ، يأخذُ الشاةَ القاصِيَةَ والناحيةَ، فإياكم والشِّعابَ، وعليكم بالجماعةِ، والمسجدِ) (٦٩) .

٩ـ قال رسول الله ﷺ:(إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنْ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا

، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ) (٧٠)

١٠ـ قال رسول الله ﷺ:(ما مِنكُم مِن أحَدٍ، إلَّا وقدْ وُكِّلَ به قَرينُهُ مِنَ الجِنِّ، قالوا: وإيَّاكَ يا رَسولَ اللهِ قالَ: وإيَّايَ، إلَّا أنَّ اللَّهَ أعانَنِي عليه فأسْلَمَ، فلا يَأْمُرُنِي إلَّا بخَيْرٍ) (٧١)

١١ـ قال رسول الله ﷺ:(ظَفِرَ بالشيطانِ مَن غَلَبَ غَضَبَهُ ، ظَفِرَ الشيطانُ بِمَن مَلَكَهُ غَضَبُهُ) (٧٢) .

المبحث الثاني

أسماء الجن من اصحاب رسول الله (ص) وفق ما جاء بكتاب هواتف الجن لأبن أبي الدنيا المتوفي ٢٨١(هـ)

سبق وأن قلنا بأن الجن هم تلك المخلوقات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في مواضع عده، إلا أن الكثير من المعلومات حول هذه المخلوقات مبهمة وغامضة، من ذلك هل هناك صحابة من الجن، ومن هم وهل يمكن رؤيتهم،وما قصة إسلام جن نصيبين.

قصة إسلام جن نصيبين(٧٣):

كان الجن يصعدون الى السماء فيستمعون الى الملائكه الذين يتحدثون بما امر الله فياتون الأرض بعدها ويخبرون أتباعهم من شياطين الأنس والجن بما أوحى الله في ملكوته الأعلى(٧٤) وهذا ما ذكر في القرآن الكريم في سورة الجن بقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾(٧٥) فلما جاء الوحي مُنع الجن من خبر السماء فبين الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بعقوبه من يستمع للملكوت منهم قال تعالى: ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾ (٧٦) ففزع الجن وخافوا وعرفوا بأن هذا المنع ما هو إلا أمر عظيم حدث في الأرض فأمر إبليس الى سادة الجن في كافة اقطار الأرض، وسبب ذلك إن الرسول ﷺ كان متوجهاً مع بعض الصحابه ألى الطائف فلما وصل ألى وادي نخله(٧٧) في وقت الفجر فصلى الرسول ﷺ صلاة الفجر وبعدها أخذ الرسول يقرأ القرآن بقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (٧٨) وكان في ذلك المكان نفر من جن نصيبيين فلما سمعوا القرآن قال رئيسهم انصتوا انصتوا فعرفوا ان هناك نبي بُعث بعد عيسى عليه السلام فانطلقوا الى قومهم يدعوهم للأيمان ويحذروهم من عذاب الله قال تعالى: ﴿ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٧٩)

وفي الوقت الذي كان أتباع الرسول ﷺ من الأنس قله بدأ الأسلام ينتشر بين الجن فاراد الرسول ﷺ أن يلتقي بهم فقال لأصحابه أيكم يتبعني اني اريد ان اقرأ القرآن على الجن الليله فقال بن مسعود انا يا رسول الله فذهب ابن مسعود وحده مع النبي ﷺ فلما وصلوا خط النبي ﷺ في الأرض دائره على أبن مسعود فامره الرسول ﷺ قائلاً لاتخرج منها حتى اعود اليك ثم أنطلق الرسول ﷺ أليهم وهو يقرأ القرآن وقال أبن مسعود رأيت رجالاً كأن رؤوسهم الأباريق يرى أمثالاً بسور تهوي وتمشي في رفرفها فأشتد اللغط والهمهمه على النبي ﷺ وخشيت أسوده كثيره فقمت خائفاً على النبي ﷺ فاشار اليَ أن أجلس فجلست حتى أجتمع عليه فما عدت ان أرى ثم طفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين فرجع النبي ﷺ مع الفجر الى أبن مسعود وقال ﷺ له أنمت قال

لا والله ولقد هممت مراراً [٨٠] أن استغيث بالناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك فتقول اجلسوا فقال النبي ﷺ لو خرجت لم آمن عليك ان يخطفك بعظهم ، ثم قال هل رأيت شيئاً قلت نعم يارسول الله رايت رجالا سود لابسين ثياباً بيض فقال رسول الله ﷺ هؤلاء جن نصيبيين سئلوني المتاع والزاد فمتعتهم بكل عظم وروثه وبعره فقالوا يكثرها الناس علينا أي ان الناس كانوا يستنجون بها فنهى الرسول ﷺ ان يستنجى بالعظم والروث فقال بن مسعود يارسول الله وما يغني ذلك عنهم قال ﷺ لا يجدون عظماً إلا وجدوا عليه لحماً يوم أكله ولا روثه الا وجدوا فيها حبها يوم اكله وما ذلك إلا للمؤمنين منهم خاصه فاجاب الرسول ﷺ أن الجن تدارئت في قتيل بينهم فتحاكموا ألي فقضيت بينهم بالحق[٨١].

لقد تعددت لقاءات جن نصيبين مع الرسول ﷺ حتى بلغ ست مرات مابين مكه وخارجها ووادي نخله[٨٢] وشعب الحجون[٨٣] وبقيع الغرقد[٨٤] وخارج المدينه المنوره وفي ذات ليله وبينما كان الرسول ﷺ قادماً من الطائف الى مكه نزل في وادي نخله ولا يوجد معه احد ألا الله سبحانه وتعالى فتوضأ وقام يصلي ورفع صوته بالقرأن فجاء الى الوادي جن نصيبين من جهة اليمن حتى ملؤو الوادي يستمعون القرآن[٨٥] فأخذالرسول ﷺ يرتل هذه الأيات: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ [٨٦] وكان جن نصيبين مثالاً للجن الصالح لنشر الأسلام أذ دعو بني جنسهم لتوحيد الله والأيمان به ونشره في بقاع الأرض [٨٧]

اسماء الجن من أصحاب رسول الله(ص)

الصحابي هو من شاهد الرسول وسمع كلامه وآمن برسالته ومات على ذلك[٨٨]،ولقد شاهد الجن الرسول ﷺ وآمنوا به، فدخلوا هؤلاء في مسمى الصحابه ، قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَ لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحَداً ﴾ [٨٩]، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قالُوا يا قَوْمَنا إِنَّا سَمِعْنا كِتاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسى مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [٩٠].

ورغم ندرة قصص صحابة الرسول ﷺ من الجن وصعوبة الوصول اليها فقد أستطعنا حصر أسماء البعض منهم،وسنود أسماء أشهرهم من الذين ذكرتهم مصادر الثقات وكما يأتي:

١ـ الجني أدرس

أحد التسعه الذي أسلموا على يد النبي واستمعوا القرآن وبايعوا الرسول ﷺ في وادي نخله من جن نصيبين [٩١].

٢ـ الجني أرقم:

أحد التسعه الذي استمعوا القرآن وبايعوا الرسول ﷺ في وادي نخله من جن نصيبين، أسلموا على يد النبي ﷺ [٩٢].

٣ـ الجني حاصر:

أحد التسعه من الجن نصيبين الذي أسلموا على يد النبي ﷺ وأستمعوا القرآن في وادي نخله ، [٩٣].

٤ـ الجني حسان:

أحد الجن التسعه الذي استمعوا القرآن في وادي نخله من جن نصيبين، وأسلموا على يد النبي ﷺ [٩٤].

٥ـ زوبعة الجني:

أحد الجن الذي استمعوا القرآن من جن نصيبين في وادي نخله ، وأسلموا على يد النبي ﷺ [٩٥].

٦ـ سليط الجني:

أحد الجن الذي أسلموا على يد النبي ﷺ وأستمعوا القرآن في وادي نخله من جن نصيبين وهو سيد التسعه الذي قال أنصتوا أنصتوا، [٩٦].

٧ـ الجني سمحج:

في ليله من الليالي كان النبي ﷺ وقتها في مكه يدعوا قومه وأذا بالناس يسمعون هاتفاً من أعلى جبل من جبال مكه وهو يسب النبي ﷺ ويسب أصحابه ويحرض على قتلهم بأبيات من الشعر، فأصبحت قريش وهم يرددون تلك الأبيات وقد أشتد عزمهم وأشتدوا في أيذاء النبي ﷺ وأصحابه، وقال النبي ﷺ لأصحابه هذا شيطان ولم يعلن شيطان بتحريض على نبي إلاقتله الله ولما كان بعد ذلك أحضر النبي ﷺ أصحابه وقال لهم قد قتله الله على يد رجل من الجن يقال له سمحجا واني سميته عبد الله . وكان ذلك الشيطان الذي كان يسب الرسول ﷺ وأصحابه أسمه مسعر فلما أمسى القوم وأذا بهاتف يهتف من نفس المكان ويقول:

أنا الذي سماني المطهرا انا قتلت ذا الفخور مسعرا
لما طغى وأستكبرا وأنكر الحق وسن المنكرا
بشتمه نبينا المطهرا قد انزل الله عليه السورا
من بعد موسى فأتبعنا الأثرا [٩٧]

وكانت تلك الغضبه لله ورسوله ﷺ من الجن فرضى الله عن اصحاب الرسول ﷺ أجمعين أنسهم وجنهم.

٨ـ عرفطة بن شمراخ الجني:

قال سلمان الفارسي: كنا مع رسول الله ﷺ في يوم مطير ونحن ملتفون نحوه واذا بهاتف يقول السلام عليك يارسول الله فرد عليه الرسول ﷺ فقال من أنت فقال انا عرفطه بن شرماخ احد بني نجاح فقال له الرسول ﷺ أظهر لنا في صورتك فقال سلمان:ظهر لنا شيخ أذب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف وعيناه مشقوقتان طولاً فيه أنياب طوال وأظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ:يانبي الله أبعث معي من يدعوا قومي الى الأسلام وأنا أرده اليك سالماً فقال النبي ﷺ أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله الجنه فلم يقم أحد وقال الرسول ﷺ ثانيه وثالثه فقام الأمام علي عليه السلام انا يا رسول الله فألتفت النبي ﷺ ألى الشيخ فقال له وافني الى الحره[٩٨] في هذه الليله ابعث اليك رجلاً يفصل حكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني فقال سلمان: فغاب الشيخ ثم أتى في الليل وهو على بعير كالشاه ومعه بعير آخر كأرتفاع الفرس فحمل النبي ﷺ علياً على الفرس وحملني خلفه وعصب الرسول عيني فقال لي ﷺ ياسلمان لا تفتح عينيك حتى تسمع علياً يؤذن ولا يروعك ماتسمع وانك آمن فسار البعير يدف كدفيف النعام وعلي عليه السلام يتلواالقرآن فسرنا ليلتنا حتى اذا طلع الفجر أذن علي عليه السلام وأناخ البعير فقال عليه السلام انزل ياسلمان فحللت عيني

ونزلت فأذا بأرض قوراء فأقام الصلاه وصلى بنا ولم يزل اسمع الحس حتى أذا سلم علي عليه السلام التفت فأذا خلق عظيم وأقام علي عليه السلام يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيباً فأعترضه مردةً منهم فأقبل علي عليه السلام أفي الحمد تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه ألى السماء فقال:اللهم بالكلمةِ العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم ومحي الموتى ومميت الأحياء ورب الأرض والسماء ياحرسة الجن وأصلة الشياطين وذوي الأرواح الطاهره أخبطوا بالجمره التي لاتطفأ والشهاب الثاقب والشواضي المحرق والحرس القاتل ب(كهيعص، والطواسيم ، والحواميم ،ويس، ونون والقلم وما يسطرون ،والذاريات،والنجم أذا هوى،والطور وكتاب مسطور في رقٍ منشور والبيت المعمور، والأقسام العظام،ومواقع النجوم) لما اسرعتم الأنحدار ألى المرده المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين حتى انتهى الأمر بأسلامهم[٩٩]

٩ـ عامر بن جابر:

خرج جماعه يريدون الحج ولما وصلوا العرج[١٠٠] أذ بحيه على الطريق تضطرب وتتلوى ونحن ننظر ألى أن سكنت وماتت فنزل أحدنا وأخذ خرقه بيضاء أخرجها من صندوقه ووضع الحيه في هذه الخرقه ولفها ثم حفر لها وعمق الحفره ودفنها وأكملنا سيرنا ألى مكه وبينما نحن جلوس في المسجد الحرام اذ وقف علينا رجل فقال: أيكم صاحب عامر بن جابر فنظرنا وقلنا من هذا عامر بن جابر لا نعرفه قال: تلك الحيه التي في الطريق دفنتموها فقال صاحبنا أنا قال: جزاك الله عنه خيراً اما والله أن ذاك الرجل هو آخر التسعه الذي سمعوا القرآن من النبي ﷺ في وادي النخله كان آخرهم موتاً وقال:قد أقتتل حيان من الجن أحدهم مسلم والآخر مشرك أقتتلوا وكان عامر بن جابر قتيل في هذه المعركه[١٠١]

١٠ـ فارعة الجنية:

امرأة من الجن كانت تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نساء من قومها[١٠٢].

١١ـ الجني لحقم:

قال الأمام محمد الباقر عليه السلام:هناك نفر من الأنس ضلوا في صحراء حتى نفذ ماؤهم وطعامهم فقالوا: ظهر لنا شيخ حتى سقانا فسألناه من أنت فقال: انا لحقم أحد التسعه الذين بايعوا الرسول ﷺ في وادي النخله وأسلموا على يده [١٠٣]

١٢ـ مامر الجني:

أحد الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسلموا على يده [١٠٤].

١٣ـ الجني معتكد بن مهلهل [١٠٥].

١٤ـ الجني وردان:

ذكره الطبراني في تفسير سورة الجن[١٠٦].

١٥ـ الجني مالك بن مالك

ذكره الطبراني في تفسير سورة الجن[١٠٧].

١٦ـ الجني أبيض

قال رسول الله ﷺ:(ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال : وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير) [١٠٨].

الخرقاء:

أمرأه من الجن لقيت النبي ﷺ فهي من الجن الصالح ومن الصحابه وكان عمر بن عبد العزيز أحد حكام بني أميه يمشي مع غلام له أسمه راشد في وادي من الأوديه وبينما هم يسيرون في طريقهم وأذا بحيه ملقات على الطريق ميته فنزل عمرمن دابته وأخذها ونحاها عن الطريق وواراها ودفنها ثم ركب دابته وسار في الطريق وبينما هم يسيرون وأذا بهاتف يهتف ياخرقاء ياخرقاء يقول راشد فالتفتنا يمينا وشمالاً فلم نرى أحد فقال عمر بن عبد العزيز أنشدك الله أيها الهاتف أن كنت ممن يظهر إلا ظهرت لنا وان كنت ممن لم يظهر أن تخبرنا خبر الخرقاء فرد عليه الهاتف وهم لا يرونه قال هي الحيه التي لقيتموها في مكان كذا وكذا واني سمعت رسول الله ﷺ يقول لها يوماً ياخرقاء تموتين بفلات من الأرض يدفنك خير مؤمن من اهل الأرض فقال عمر بن عبد العزيز يخاطب هذا الهاتف أسألك بالله أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال نعم وأنا من التسعه الذي بايعوا رسول الله ﷺ في هذا الوادي يقول راشد ألتفت اليَّ عمر بن عبد العزيز وقال لاتخبر احداً بهذا الخبر حتى اموت[١٠٩]

عفراء:

وهي جنيه من الجن الصالح كانت تأتي ألى مسجد الرسول ﷺ وتسمع حديثه وذات يوم فقدها الرسول ﷺ أياماً حتى رجعت فسألها النبي ﷺ اين كنتِ فقالت: رأيت العجائب يارسول الله فقال النبي ﷺ وما هذه العجائب: فقالت رأيت ابليس واقفاً على صخره ورافع يداه الى السماء وهو يقول الهي أذا بررت قسمك وأدخلتني النار فأسالك بحق محمد وعلي وفاطمه والحسن والحسين إلا خلصتني منها فقلت ياأبليس ماهذه الأسماء التي دعوت بها فقال لي ياعفراء هذه الأسماء رأيتها مكتوبه على ساق العرش قبل ان يخلق آدم بستة آلاف سنه[١١٠]

الخاتمه

بعد أن أنهيت بحثي هذا بحمد الله تعالى وجب عليَّ أن أشير ألى أهم النقاط التي تضمنها البحث وهي كما يلي:

١ـ الجن من الحقائق التي أشار أليها القرآن الكريم إذ نزلت سوره كامله في القرآن الكريم بأسمهم هي (سورة الجن)، علماً أن الجن يرون الناس لكن الأنس لايستطيعون رؤيتهم بدليل قوله تعالى ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾

٢ـ أن ذكر الجن ورد في الحديث الشريف كما ذكر في القرآن الكريم.

٣ـ أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مبعوث الى الأنس والجن كافه.

٤ـ أن الجن كالأنسان مكلف بطاعة الله وعبادته بدليل قوله تعالى﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا

لِيَعْبُدُونِ﴾ فمنهم الصالح ومنهم ما دون ذلك الا أن الكثير من المعلومات حول هذه المخلوقات مبهمه وغامضه لدينا.

٥ـ أن عالم الجن قد خلقه الباريء عز وجل قبل عالم الأنس ولكن الجن مخلوقات غير مرئيه ولا تدركها حواسنا.

٦ـ أن الجن مجردون من الماده مستترون عن الحواس لايمكن رؤيتهم ولهم القدره على تغيير شكلهم وهم يأكلون ويشربون ويتناكحون ومحاسبون على اعمالهم يوم القيامه.

٧ـ أن بعض الجن شاهدوا الرسول وآمنوا به وبرسالته فدخلوا في مسمى (الصحابه).

قائمة المصادر والمراجع

- خير ما نبتديء به القرآن الكريم
- الحديث النبوي الشريف
- أحمد بن حنبل،(ت٢٤١هـ/٨٥٥م)،مسند احمد،دار الكتب العلميه،بيروت، لبنان.
- البخاري،أبي عبد الله محمد،(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)،صحيح البخاري،دار الفكر للطباعه،بيروت،لبنان.
- بدر الدين بن عبد الله الشبلي،(ت٧٩٦هـ/٦٥٤م)،غرائب وعجائب الجن كما يصورها القرآن والسنه،تحقيق،أبراهيم محمد الجمل،مطبعة بولاق،القاهره.
- البكري،أبي عبيد بن عبد الله،(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع،تحقيق،مصطفى السقا،عالم الكتب،بيروت، لبنان،ط٣،١٩٨٣
- أبو بكر أحمد بن موسى،(ت٤١٠هـ/١٠١٩م)،التفسير الكبير،تحقيق،د.محمد ضياء الرحمن،الناشر،دار علوم،الأمارات،١٩٩٠م.
- أبو بكر محمد بن الحسن(ت٣٢١هـ/٩٣٣م)، الملاحن،تحقيق، عبد الآله نبهان،دار الجبل،بيروت،لبنان.
- البيهقي،أبو بكر محمد،(ت٤٥٨هـ،١٠٦٥م)،دلائل النبوه، دار الفكر، بيروت،لبنان.
- البيهقي، أبو بكر محمد،(ت٤٥٨هـ،١٠٦٥م)، السنن الكبرى،، دار الفكر، بيروت،لبنان.
- الترمذي،أبو عيسى محمد،(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)،سنن الترمذي،تحقيق،عبد الرحمن محمد عثمان،دار الفكر،بيروت،لبنان.
- الجوهري، اسماعيل بن حماد، (ت٣٩٣هـ - ١٠٠٢م) الصحاح، تحقيق: احمدعبدالغفورعطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٧.
- الحاكم النيسابوري،ابو عبد الله محمد،(٤٠٥هـ/١٠١٤م)،المستدرك على الصحيحين،دار المعرفه،بيروت،لبنان.
- أبن ابي الدنيا،أبي بكر محمد بن عبد الله،(ت٢٨١هـ/٨٩٤م)، هواتف الجن، المكتب السلامي للطباعه،بيروت،لبنان.

- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر، (ت.٧٧١هـ - ١٣٦٩م) مختار الصحاح، ضبطه وصححه، احمد شمس الدين، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٤، باب جيم.
- الطباطبائي،محمد حسين،(ت١٤٠٢هـ/١٩٨١م)، الميزان في تفسير القرآن،مؤسسة العلمي للمطبوعات،بيروت، لبنان،تفسير سورة الجن.
- الطبري،محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ/٩٢٣م)،جامع البيان عن تفسير آي القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،بيروت، لبنان.
- الطبراني،أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب،(٣٦٠هـ/٩٧٠م)، تفسير الطبراني،تحقيق،هشام عبد الكريم الموصلي،دار الكتاب الثقافي،بغداد،٢٠٠٨.
- الطريحي، فخرالدين، (ت١٠٨٥هـ - ١٦٧٤م)، مجمع البحرين، تحقيق، حمودعادل، قم - ايران، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- القرطبي،أبو عبد الله محمد بن احمد(ت٦٧١هـ/١٢٧٢م)، تفسير القرطبي،دار الكتب العلميه، بيروت،لبنان.
- أبو القاسم حمزه بن يوسف الجرجاني،(ت٤٢٧هـ/١٠٣٤م)،تاريخ جرجان،تحقيق،موفق بن عبد الله بن عبد القادر،مطبعة صادر،بيروت،لبنان.
- أبن كثير،ابي الفداء أسماعيل،٠(ت٧٧٤هـ،١٣٧٢م)، تفسير القرآن،دار أحياء التراث العربي،بيروت، لبنان.
- المجلسي،أبو عبد الله محمد باقر،(ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار النوار،دار الغدير للمطبوعات،بيروت،لبنان .
- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن كرم، ت٧١١هـ - ١٣١١م ، لسان العرب، نشره، ادب الحوزه، قم - ايران، ١٤٠٥هـ ، ٩ /٢٩٣/ فصل جيم.
- النيسابوري، أبي الحسين مسلم، (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، صحيح مسلم، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج٢، ص١٦٩.
- أبو نعيم الأصبهاني، احمد بن عبد الله بن أحمد(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، دلائل النبوه، دار الأضواء، بيروت، لبنان.
- ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ/٨٤٠م)، معجم البلدان،دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،١٩٧٩م،ج٤،ص٣٤٨.

الهوامش

(١) الجوهري، اسماعيل بن حماد، (ت٣٩٣هـ - ١٠٠٢م) الصحاح، تحقيق: احمدعبدالغفورعطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٧، ١٤٢٤/٢/فصل جيم ؛ ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن كرم، ت٧١١هـ - ١٣١١م ، لسان العرب، نشره، ادب الحوزه، قم - ايران، ١٤٠٥هـ ، ٩ /٢٩٣/ فصل جيم؛ الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر، (ت.٧٧١هـ - ١٣٦٩م) مختار الصحاح، ضبطه وصححه، احمد شمس

الدين، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٤، باب جيم. الطريحي، فخرالدين، (ت١٠٨٥هـ - ١٦٧٤م)، مجمع البحرين، تحقيق، حمودعادل، قم - ايران، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ٤ /٨٣.

(٢) الطبراني،أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب،(٣٦٠هـ/٩٧٠م)، تفسير الطبراني،تحقيق،هشام عبد الكريم الموصلي،دار الكتاب الثقافي،بغداد،٢٠٠٨،ج٤،ص٤٢٠.

(٣) الأنعام،آيه١٩.

(٤) البيهقي،أبو بكر محمد،(ت٤٥٨هـ،١٠٦٥م)،دلائل النبوه، دار الفكر، بيروت، لبنان،ج١،ص١٧؛السنن الكبرى،دار الفكر،بيروت،لبنان،ج٢،ص٣٢٩.

(٥) الذاريات، آيه ٥٦.

(٦) المجلسي،أبو عبد الله محمد باقر،(ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار النوار،دار الغدير للمطبوعات،بيروت،لبنان ،ج٦،ص٨٠.

(٧) الطبراني، تفسير الطبراني،ج٤،ص٤٢٣

(٨) الأعراف، آيه ٢٧

(٩) الجن، آيه٤.

(١٠) الحجر، آيه٢٧.

(١١) أبن كثير، ابي الفداء أسماعيل،٠(ت٧٧٤هـ،١٣٧٢م)، تفسير القرآن،دار أحياء التراث العربي،بيروت، لبنان،ج٥،ص٣٨٩.

(١٢) يونس، آيه٢٨.

(١٣) الطبري،محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ/٩٢٣م)،جامع البيان عن تفسير آي القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،بيروت، لبنان،ج٤،ص٣١١.

(١٤) الأعراف، آيه٢٧.

(١٥) البقره،١٦٨ آيه .

(١٦) القرطبي،أبو عبد الله محمد بن احمد(ت٦٧١هـ/١٢٧٢م)، تفسير القرطبي،دار الكتب العلميه، بيروت،لينان،المجلد١٧،ص٥٠٢.

(١٧) الذاريات، آيه٥٦.

(١٨) الطبري، جامع البيان عن تفسير آي القرآن، ج٤،ص٣٧٦.

(١٩) الرحمن، آيه ١٤.

(٢٠) القرطبي، تفسير القرطبي ،المجلد١٧،ص٥١١.

(٢١) أبن ابي الدنيا،أبي بكر محمد بن عبد الله،(ت٢٨١هـ/٨٩٤م)، هواتف الجن، المكتب السلامي للطباعه،بيروت،لبنان،١٩٩٥،ص١٠٨.

(٢٢) الجن،آيه ١١.

(٢٣) الجن، آيه ٤،٥

(٢٤) الجن، آيه ١،٢

(٢٥) الجن، آيه١٣،١٤.

(٢٦) الجن، آيه٦
(٢٧) الجن، آيه١٢
(٢٨) الأنعام، آيه١٣٠
(٢٩) الحجر، آيه٢٧
(٣٠) السجده، أيه١٣
(٣١) الذاريات، آيه ٥٦
(٣٢) الرحمن، آيه ٣٣
(٣٣) الجن، آيه ١
(٣٤) الناس، ٣،٤،٥.
(٣٥) الأعراف ١٧٦.
(٣٦) الجن،١٩.
(٣٧) النمل،١٧.
(٣٨) النمل،٣٩.
(٣٩) القصص، ٣١.
(٤٠) هود،١١٩ .
(٤١) الحجر،٢٧ .
(٤٢) الأنعام،١٠٠.
(٤٣) الأنعام،١١٢.
(٤٤) الأنعام،١٢٨.
(٤٥) الصافات،١٣٠.
(٤٦) الصافات،١٥٨.
(٤٧) سبأ،١٢.
(٤٨) سبأ،١٤.
(٤٩) سبأ،٤١.
(٥٠) فصلت،٢٥.
(٥١) فصلت،٢٩.
(٥٢) الأحقاف،٣٢.
(٥٣) الأنبياء،٨٢،٨١ .
(٥٤) االسجده،١٣. .
(٥٥) الرحمن،١٥.
(٥٦) الرحمن،٣٣.
(٥٧) الرحمن،٣٩.
(٥٨) الرحمن،٥٦.
(٥٩) القصص،٣١.

(٦٠) هواتف الجن،ص١٠٧.
(٦١) أحمد بن حنبل،(ت٢٤١هـ/٨٥٥م)،مسند احمد،دار الكتب العلميه،بيروت، لبنان،ج٣،ص٢٣٣.
(٦٢) الطبراني، تفسير الطبراني، (٢١٤/٢٢) ،الحاكم النيسابوري،ابو عبد الله محمد،(٤٠٥هـ/١٠١٤م)،المستدرك على الصحيحين،دار المعرفه،بيروت،لبنان،ج٢،ص٤٩٥.
(٦٣) أبن أبي الدنيا، هواتف الجن،ص١٢٤.
(٦٤) ص ،آيه٣٧.
(٦٥) بدر الدين بن عبد الله الشبلي،(ت٧٩٦هـ/١٣٩٤م)،غرائب وعجائب الجن كما يصورها القرآن والسنه،تحقيق،أبراهيم محمد الجمل،مطبعة بولاق،القاهره،ص٢٣١.
(٦٦) بدر الدين بن عبد الله الشبلي،غرائب وعجائب الجن كما يصورها القرآن والسنه، ص٢٤١.
(٦٧) مسند أحمد،ج٢،ص٣٢١.
(٦٨) البخاري،أبي عبد الله محمد،(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)،صحيح البخاري،دار الفكر للطباعه،بيروت،لبنان،ج٣،ص٣٩١.
(٦٩) مسند أحمد،ج٢،ص٣٠١.
(٧٠) الترمذي،أبو عيسى محمد،(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)،سنن الترمذي،تحقيق،عبد الرحمن محمد عثمان،دار الفكر،بيروت،لبنان،ج١،ص٢١١.
(٧١) النيسابوري،أبي الحسين مسلم،(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)،صحيح مسلم،دار الفكر،بيروت،لبنان،ج٢،ص١٦٩.
(٧٢) النيسابوري، صحيح مسلم، ج٢،ص١٧٢.
(٧٣) مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف بستان؛ ياقوت الحموي،(ت٦٢٦هـ/٨٤٠م)،معجم البلدان،دار أحياء التراث العربي،بيروت،لبنان،١٩٧٩م،ج٤،ص٢٣٨.
(٧٤) الطباطبائي،محمد حسين،(ت١٤٠٢هـ/١٩٨١م)، الميزان في تفسير القرآن،مؤسسة العلمي للمطبوعات،بيروت، لبنان،تفسير سورة الجن.
(٧٥) الجن، آيه٩
(٧٦) الجن، آيه٩
(٧٧) وادي مابين مكه والطائف يكثرفيه النخيل ،ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج٤،ص٣٤٨.
(٧٨) الجن،١٩
(٧٩) الجن،آيه٣١
(٨٠) هواتف الجن،ص١٠٤.
(٨١) هواتف الجن،ص١١١.
(٨٢) وادي مابين مكه والطائف يكثرفيه النخيل ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج٤،ص٣٤٨.

(٨٣) جبل باعلى مكه عند مدافن أهلها مما يلي شعب الجزارين وعليه سقيفه آل زياد بن عبد الله الحارثي عامل مكه،البكري،أبي عبيد بن عبد الله،(ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع،تحقيق،مصطفى السقا،عالم الكتب،بيروت، لبنان،ط٣،١٩٨٣،المجلد الأول،ص ٢٧١.

(٨٤) سمي بهذا الأسم لأنه يكثر فيه شجر الغرقد وهي من الأشجار الشوكيه يتراوح ارتفاعها من متر الى مترين،والبقيع هي أقدم مقبره للمسلمين في المدينه المنوره تضم شهداء صدر الأسلام وبعض الصحابه،البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع،المجلد الثالث،ص٣٧٣. .

(٨٥) هواتف الجن،ص١٠٩.

(٨٦) الرعد، آيه٣١

(٨٧) أبو نعيم الأصبهاني،احمد بن عبد الله بن أحمد(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، دلائل النبوه،دار الأضواء،بيروت،لبنان،ج٢،ص٣٤٦.

(٨٨) أبن منظور، لسان العرب،فصل صاد .

(٨٩) الجن، آيه،١،٢.

(٩٠) الأحقاف،٢٩.

(٩١) هواتف الجن،ص١٦٧.

(٩٢) هواتف الجن،ص١٥٩.

(٩٣) هواتف الجن، ص١٦٠.

(٩٤) هواتف الجن ، ص١٦٤.

(٩٥) هواتف الجن، ص١٦٢.

(٩٦) هواتف الجن ، ص١٦٦.

(٩٧) هواتف الجن،ص١٢٣؛ أبن دريد،أبو بكر محمد بن الحسن(ت٣٢١هـ/٩٣٣م)، الملاحن،تحقيق، عبد الآله نبهان،دار الجبل،بيروت،لبنان،ص٢٤٦.

(٩٨) أرض تقع شمال المدينه المنوره ذات حجاره سوداء كأنها أحرقت بالنار،البكري معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، المجلد الأول،ص ٣٦٩.

(٩٩) المجلسي، بحار النوار، ج٦٠،ص٩٣ .

(١٠٠) وادي كبير يقع في سهول تهامه غرب مكه المكرمه، ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج٣،ص٢١٩.

(١٠١) أبن حجر، الأصابه،ج٢،ص٣١٥

(١٠٢) أبو القاسم حمزه بن يوسف الجرجاني،(ت٤٢٧هـ/١٠٣٤م)،تاريخ جرجان،تحقيق،موفق بن عبد الله بن عبد القادر،مطبعة صادر،بيروت،لبنان،ج١،ص٢٩٨.

(١٠٣) هواتف الجن،ص١٢٠.

(١٠٤) الملاحن،ص١٦٨.

(١٠٥) هواتف الجن،ص١٥٣.

(١٠٦) أبو بكر أحمد بن موسى،(ت٤١٠هـ/١٠١٩م)،التفسير الكبير،تحقيق،د.محمد ضياء الرحمن،الناشر،دار علوم،الأمارات،١٩٩٠م،ج٢،ص٤٣٠؛ هواتف الجن،ص١١٠.
(١٠٧) هواتف الجن،ص١٢٧.
(١٠٨) هواتف الجن،ص١٢٩.
(١٠٩) هواتف الجن،ص١٥٥.
(١١٠) هواتف الجن،١٦٧.